[69] وذكره في رجاله تارة في أصحاب الامام الجواد (ع) قائلا: " أحمد بن إسحاق بن سعد الاشعري القمي " (1). وأخرى في أصحاب الامام العسكري (ع) مع زيادة كلمة " ثقة " (2). ولم يذكره في أصحاب الامام الهادي (ع) مع أنه منهم، ولعله سقط سهوا من قلمه الشريف أو صحف ببعض الاسماء. وعده البرقي تارة في أصحاب الامام الجواد (ع)، وأخرى في أصحاب الامام الهادي (ع)، وثالثة في أصحاب الامام العسكري (ع) (3). وذكره كل من ابن شهر آشوب في المعالم (4)، والعلامة (5) وابن داود (6) في القسم الاول من كتابيهما. وبالجملة، فإن الرجل في غاية الوثاقة والعدالة والجلالة، وهذا لا كلام فيه ولا شك يعتريه. وإنما وقع الكلام في أنه هل أدرك زمن الامام الحجة (ع) أو أنه مات في زمن الامام العسكري (ع) ؟ فالذي يظهر من حديث أورده الشيخ الصدوق في كتابه (كمال الدين) (7) أنه مات في زمن الامام العسكري (ع). وهذا مخالف للنصوص المستفيضة بل المتواترة (8) الدالة على بقائه إلى

_____

(1) و (2) رجال الطوسي: ص 373، رقم 13، وص 397، رقم 1. (3) رجال البرقي: ص 56، ص 59، وص 60. (4) معالم العلماء: ص 14، رقم 69. (5) خلاصة الاقوال: ص 15، رقم 8. (6) رجال ابن داود: ص 24، رقم 59. (7) كمال الدين: ص 454 - 465، ب (من شاهد القائم (ع) 43، ح 21. (8) ادعى تواترها العلامة التستري في الاخبار الدخيلة: ج 1، ص 104.